

(الأرمن في وان)

اطلعنا على صورة تلغراف وارد إلى العتبة العلية الملوكية بامضاء مائة واثنين وثلاثين نفرأ من أعيان الأرمن نشرته جريدة الطريق ، فأردنا تعرييه بحروفه ، ليعلم القراء صدق ما روته جريدتنا القاهرة مراراً بشأن تكذيب الإشاعات التى يُذيعها الأجانب أصحاب الأغراض وينسبونها إلى الأرمن . وهاك نصه :

بلغنا أن بعضاً من الجرائد الأجنبية فى هذه الأيام أخذت تنشر مفتريات تحت عنوان (مظالم أرمنستان) ، ودرج بعض الحوادث المخترعة بصفة مظالم عمد ، ورؤساء الأكراد من الأهالى المسلمين واتهامهم بأنهم لعدم وجود الجراكسة شرعوا فى اغتصاب بنات الأرمن بالصورة الجبرية وإدخالهم فى خدمة نسائهم ، وأن هذه الأعمال السيئة تجرى على مرأى ومسمع من مأمورى الحكومة ، بل بمشاركتهم لاختلال الأمن . ولوجود النفور بين الأكراد والأرمن ، لازال الأكراد يجدون

الأرمن فى وان
اطلعنا على صورة: تفراف وارد الى العتبة العلية الملوكية بامضاء مائة واثنين وثلاثين نفر من اعيان الارمن نشرته جريدة الطريق فأردنا تعرييه بحروفه ليعلم القراء صدق ما روته جريدتنا القاهرة مرارا بشأن تكذيب الاشاعات التي يذيعها الاجانب اصحاب الاغراض وينسبونها الى الارمن وهاك نصه
بلغنا ان بعضا من الجرائد الاجنبية فى هذه الايام اخذت تنشر مفتريات تحت عنوان (مظالم ارمنستان) ودرج بعض الحوادث المخترعة بصفة مظالم عمد ورؤساء الاكراد من الاهالى المسلمين واتهامهم بانهم لعدم وجود الجراكسة شرعوا فى اغتصاب بنات الارمن بالصورة الجبرية وإدخالهم فى خدمة نسائهم وان هذه الاعمال السيئة تجرى على مرأى ومسمع من مأمورى الحكومة بل بمشاركتهم لاختلال الأمن ولوجود النفور بين الاكراد والارمن لازال الاكراد يجدون فى قتل الارمن وانه يوجد كثير من الموقوفين فى بلدة «وان» الى غير ذلك من الأراجيف والأكاذيب العدوانية التي أوجبت القيل والقال فى المجالس والمحافل

فى قتل الأرمن ، وأنه يُوجد كثير من الموقوفين فى بلدة «وان» إلى غير ذلك من الأراجيف والأكاذيب العدوانية التى أوجبت القيل والقال فى المجالس والمحافل .

على أنه لا أصل ولا صحة لجميع ما ذكر ،
وأن أمراء الأكراد ورؤساءهم فضلاً عن كونهم
لم يغتصبوا بنتاً لا بالجبر ولا بالرضا ، فإننا
وجميع الأهالي المسلمين وبالأخص الأكراد
الذين هم موضوع البحث كالإخوان ، وكافة
معاملاتهم معنا هي بغاية الرفق والمجاملة
كمعاملة الأخ لأخيه ، وكما هو شأن أبناء
الأوطان لبعضهم ، وأن جميع أموالنا وأملاكنا
وحقوقنا مصونة ومحفوظة من التعرض ،
ونحن متساوون مع المسلمين في كافة الحقوق
والتصرفات ، وليس بيننا وبين أبناء أوطاننا
أدنى بغض أو نفور ، بل كلنا في غاية
الوفاق والوداد . وكما أننا لم نفهم معنى
التوقيفات التي أشاعتها الجرائد ، لم نسمع
بحصول أدنى تعدّي أو ضرر على أحد من
الأرمن .

وكل هذه الأراجيف والإشاعات مبنية على
تنفير الدول الأوروبية المتحابة من الدولة العلية
وإسقاط الأرامنة من أنظار الثقة والاعتماد لدى
الدولة العلية والسعى في حرمانهم من مراحم

على أنه لا أصل ولا صحة لجميع ما ذكر وأن أمراء
الأكراد ورؤساءهم فضلاً عن كونهم لم يغتصبوا
بنتاً لا بالجبر ولا بالرضا فإننا وجميع الأهالي المسلمين
وبالأخص الأكراد الذين هم موضوع البحث
كالإخوان وكافة معاملاتهم معنا هي بغاية الرفق
والمجاملة كمعاملة الأخ لأخيه وكما هو شأن أبناء
الأوطان لبعضهم وأن جميع أموالنا وأملاكنا
وحقوقنا مصونة ومحفوظة من التعرض ونحن
متساوون مع المسلمين في كافة الحقوق والتصرفات
وليس بيننا وبين أبناء أوطاننا أدنى بغض
أو نفور بل كلنا في غاية الوفاق والوداد . وكما أننا
لم نفهم معنى التوقيفات التي أشاعتها الجرائد لم
نسمع بحصول أدنى تعدّي أو ضرر على أحد من
الأرمن .

وكل هذه الأراجيف والإشاعات مبنية على تنفير
الدول الأوروبية المتحابة من الدولة العلية
وإسقاط الأرامنة من أنظار الثقة والاعتماد لدى
الدولة العلية والسعى في حرمانهم من مراحم
السلطنة السنية . إلا أن آمال الأرامنة وأمانيتها
مربوطة ومنحصرة بالألطاف والمراحم السنية
الشاهانية ، وليست الأرامنة في احتياج إلى مراجعة
الأجانب ، وليس لها ملجأ ولا مأوى سوى ظل
المراحم السنية .

السلطنة السنية . إلا أن آمال الأرامنة وأمانيتها
مربوطة ومنحصرة بالألطاف والمراحم السنية
الشاهانية ، وليست الأرامنة في احتياج إلى مراجعة
الأجانب ، وليس لها ملجأ ولا مأوى سوى ظل
المراحم السنية . وأما الأمن والضبط في هذه الجهات
فهو على ما يُرام . وأن والى الولاية خليل بك صادق
ومستقيم ومقدم ومحقق . وأما اهتمامه في تأمين
الراحة

العمومية وغيرته لإجراء مقتضى العدالة حتى
فى جزئيات الأمور وشدة حزمه وسرعة عزمه ،
فهو من أعظم الوسائل لاستجلاب دعوات
عبيدكم الأمانة للسدة السنية الملوكية ، فكيف
يتصور وجود مظالم على هذه الطائفة مع كونها
فى غاية الراحة والاطمئنان والتشكر والامتنان
لما تناله فى كل حين وأن من العدالة السنية
والمراحم الملوكية ؟ .

وإنا عبيدكم الموقعين على هذه العريضة
أصالة عنا ونيابة عن جميع الأرمن المستظلين
بظل العواطف الشاهانية فى ولاية «وان»
نسترحم قبول رجائنا برد وتكذيب الإشاعات
المذكورة . وإنا نعد هذه وسيلة لتأييد صداقة
الأرمن الوثيقة والمرتبطة بحبل الرق والاعتصام
للسدة السنية السلطانية . وعلى كل حال ،
فالأمر لصاحب الشوكة والقدرة سيدنا ومولانا
السلطان الأعظم أدام الله بقاءه .

الملوكية - وأما الأمن والضبط فى هذه الجهات فهو
على ما يرام . وأن والى الولاية خليل بك صادق
ومستقيم ومخلص ومحقق . وأما اهتمامه فى تأمين
الراحة العمومية وغيرته لأجراء مقتضى العدالة حتى
فى جزئيات الأمور وشدة حزمه وسرعة عزمه فهو
من أعظم الوسائل لاستجلاب دعوات عبيدكم
الأمانة للسدة السنية الملوكية فكيف يتصور وجود
مظالم على هذه الطائفة مع كونها فى غاية الراحة
والاطمئنان والتشكر والامتنان لما تناله فى كل حين
وأن من العدالة السنية والمراحم الملوكية .

وإنا عبيدكم الموقعين على هذه العريضة أصالة
عنا ونيابة عن جميع الأرمن المستظلين بظل العواطف
الشاهانية فى ولاية «وان» نسترحم قبول رجائنا برد
وتكذيب الإشاعات المذكورة وإنا نعد هذه وسيلة
لتأييد صداقة الأرمن الوثيقة والمرتبطة بحبل
الرق والاعتصام للسدة السنية السلطانية وعلى كل
حال فالأمر لصاحب الشوكة والقدرة سيدنا ومولانا
السلطان الأعظم أدام الله بقاءه .